

درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات
بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

Electronic Management's Degree of Application in Educational
Supervision Office for girls in Tabuk in the Light of Saudi Arabia's
2030 Vision

منى سعد العمري*، إيمان خليل الهندي**

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة تكونت من ثلاثة مجالات هي: (العمليات الإدارية، الموارد البشرية، التنظيم الإلكتروني)، وبلغت عينة الدراسة (177) من المشرفات التربويات في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن مجالات الدراسة الثلاثة جاءت بدرجة متوسطة عند قيمة المتوسط الحسابي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير المؤهل العلمي، إضافة إلى أن الدراسة بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير سنوات الخبرة في العمل، وكانت الفروق لصالح المشرفات ذوات الخبرة الأكثر.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية - رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

* e-mail: maktoooob12342@hotmail.com +173447412652677

Ann Arbor, Michigan, USA zip code: 48103. Cook Creek Dr,

966554550088+ **

e-mail: eman.k.alhendi@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the electronic management's degree of application in Educational Supervision Office for Girls in Tabuk city in the light of Saudi Arabia's 2030 vision. The researcher developed a questionnaire consisting of three dimensions: (Management Operations, Human Resources, Electronic Organization). The study sample consisted of (177) educational supervisors in Educational Supervision Office for Girls in Tabuk city. The descriptive analytical approach was used in the study. The Study concluded that the three dimensions came with a medium mean. The results also showed that there were no statistically significant differences according to the variable of the educational qualification, in addition to that the study indicated the presence of statistically significant differences according to the variable of work experience, and the differences were in favor of female supervisors with more experience.

Keywords: E-Management - Saudi Arabia 2030 vision.

المقدمة

ترتبط الإدارة الإلكترونية ارتباطاً مباشراً باستخدام نتاج الثورة التقنية في تحسين مستويات أداء المؤسسات التربوية ورفع كفاءتها التقنية، وتعزيز فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة من التخطيط والتنظيم والمتابعة، إضافة إلى جودة العمل التعليمي. والجدير بالذكر أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التربوية والتعليمية تُعتبر ركيزة أساسية من ركائز قوة النظم التربوية التعليمية¹. وفي ظل التقدم التقني وثورة الاتصالات الإلكترونية وتطور نظم المعلومات، أخذت الأنشطة الإدارية ومنها التربوية والتعليمية تتحول تدريجياً من أنشطة عادية إلى أنشطة رقمية للاستفادة من مميزات

¹ - الطيطي، محمد، وعريقات، خليل. (2015). واقع الإدارة الإلكترونية في تحقيق الإبداع الإداري في

الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين فيها، مجلة اتحاد الجامعات العربية

للبحوث في التعليم العالي، (35)، 2، 192-222.

هذه الأنشطة الجديدة في مجال تقديم الخدمات التعليمية، بهدف زيادة كفاءة عمل المؤسسات التعليمية وغيرها².

وتجدر الإشارة إلى أن نجاح المؤسسة التعليمية يعتمد في غالبية الأحيان على قدرتها على مواكبة التطورات المتصلة بتطبيق الإدارة الإلكترونية الأمر الذي يتطلب من هذه المؤسسات التكيف مع التغيرات الرقمية السريعة³. وإن قدرة هذه المؤسسات التعليمية على رصد ما يحصل من تغيرات في تطبيق الإدارة الإلكترونية، التي غالباً ما تتسم بالتعقيد، والتغيير يساعدها على التكيف مع هذه التحولات على المسرح الرقمي الذي يحتاج العالم اليوم⁴.

وانطلاقاً من الاعتبارات السابقة فقد جاء الأمر السامي الكريم رقم ٣٣١٨١/ب/٧ وتاريخ ١٠/٧/٢٠١٤هـ المتضمن وضع خطة لتقديم الخدمات والمعاملات الحكومية إلكترونياً من قبل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، إضافة إلى قرار مجلس الوزراء رقم (٢٣٥) بتاريخ ٢٠/٨/٢٠١٤هـ المتضمن تبني استخدام أنظمة الحاسب الآلي في جميع العمليات الإدارية داخل المملكة العربية السعودية⁵.

² - Neff, D. (2016). Using IT Communication in the work : The Gezira Rural Programmes, Journal of Multimedia and Hypermedia, (15), 7, 231-252.

³ - بولقواس، زرفة. (2018). الإدارة الإلكترونية كتوجه معاصر لترقية الإدارة المدرسية، مجلة التغير الاجتماعي، (6)، 3، 215-233. الجزائر.

⁴ - سالم، فاطمة. (2017). تطوير الاتصال الإداري في إدارة التعليم العام بليبيا في ضوء الإدارة الإلكترونية، مجلة القراءة والمعرفة، (16)، 187، 93-120. جامعة عين شمس.

⁵ - يسر. (1424هـ). برنامج التعاملات الإلكترونية، بالقرار رقم 33181/ب/7 وتاريخ

وعليه تشهد المؤسسات التربوية بما فيها مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك نقلة نوعية في طرق وأساليب العمل، والتي تسمى اليوم بالإدارة الإلكترونية والتي ترتبط بتقنية المعلومات، وذلك لتقدم إمكانيات جديدة في تبادل المعلومات والمشاركة مع الفئات الأخرى في عصر مجتمع المعلومات⁶. ومن هذه الرؤية يتحتم على مكتب الإشراف التربوي للبنات في مدينة تبوك الأخذ بأسباب التقدم والرفق والسير في مسار التطور الإلكتروني الفعال، حيث يشهد الميدان التربوي التعليمي تحولات متسارعة في كافة الميادين المعرفية والعلمية والتقنية⁷.

وفي هذا السياق جاءت رؤية المملكة (٢٠٣٠م)⁸، لتحقيق مبادئ ومتطلبات تطوير العملية التربوية والتعليمية، وتعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية، بالإضافة إلى تحسين كفاءة الأداء الإداري الإلكتروني في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك، لتحقيق مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر ووطن طموح، وهذه

1424/7/10هـ، تم استرجاعه من المصدر عن الانترنت: www.yesser.gov.sa. المملكة

العربية السعودية.

⁶ - Mukred, M., & Yusof, Z. M. (2020). **The performance of educational institutions through the electronic records management systems: factors influencing electronic records management system adoption.** In Data Analytics in Medicine: Concepts, Methodologies, Tools, and Applications (pp. 1578-1598). IGI Global.

⁷ - القحطاني، منصور. (2017). تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، مجلة

العلوم التربوية، (11)، 2، 206-221، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

⁸ - رؤية المملكة العربية السعودية 2030م. (2016 م). نص رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الرياض: الحياة، الإثنين، 25 أبريل/ نيسان 2016، تم استرجاعه من المصدر:

<http://www.alhayat.com/Articles/15271590/%D9%>

614 درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية

٢٠٣٠

المحاور تتكامل وتتسق ضمن متطلبات فلسفة التطوير التي نوهت عليها رؤية ٢٠٣٠، وهذا ما أكده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بقوله: "هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة، وسأعمل معكم على تحقيق ذلك"⁹.

ويأتي تأكيد رؤية المملكة ٢٠٣٠ م على تطوير آليات العمل التربوي التعليمي مرتبطاً بتوظيف وتطبيق الإدارة الإلكترونية انطلاقاً من أن العالم يشهد مجموعة من التحولات، أبرزها ابتداء عصر الثورة التكنولوجية، وهذا يشير إلى نشوء مجتمع الموجة الثالثة الذي يؤكد على تنظيم العلم والمعرفة¹⁰. وتأكيداً لما سبق فقد أشار تقرير التنمية العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2018)¹¹ "أن الأمل في منهجيات الإصلاح التقليدية ضئيل، ما لم يتم الاعتماد على منهجيات إصلاح واقعية تعزز العلاقة بين المؤسسة التربوية والمجتمع المحلي وتحديث إصلاحاً حقيقياً من خلال توظيف أساليب جديدة في الإدارة".

وبناءً على كل ما سبق فإن البحث في معرفة درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية

9 - المرجع السابق نفسه.

10 - اللحيدان، مشاعل. (2018). درجة تطبيق الإدارة الرقمية في الإدارات التعليمية النسائية بمدينة

حائل وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حائل.

11 - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2018). تقرير التنمية الإنسانية العربية. الصندوق العربي للإنماء والاقتصاد الاجتماعي.

المكتب الإقليمي للدول العربية، عمان: المطبعة الوطنية.

٢٠٣٠ له مبرراته في ظل ما يُطرح على الساحة الإدارية التربوية المحلية والعالمية من سياسات تتصل بضرورة تطوير العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية وتحديثها؛ حتى تكون مكاتب الإشراف التربوي قادرةً على الإبداع والابتكار، ومن تلك المبررات أيضاً ما يحصل في العالم حول ظاهرة انتشار فيروس كورونا (COVID-19)، حيث رأت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ضرورة سير عمل الإدارات التعليمية والإشرافية إلكترونياً لإيصال المعلومات والمواد التعليمية وتعميمها على المؤسسات التربوية للحد من انتشار فيروس كورونا، وهذه المبررات دعت الباحثتان للوقوف عند إشكالية درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، ومدى مواكبة التوجهات الحديثة في الإدارة الإلكترونية تماشياً مع الأوامر الوزارية الصادرة بذلك.

مشكلة الدراسة

هناك العديد من التقارير الدولية والدراسات السابقة المتصلة بأهمية توظيف الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها في العملية التربوية والتعليمية؛ حيث أشار تقرير البنك الدولي إلى وجود فجوات بين ما حققته الأنظمة التعليمية في الوطن العربي وبين ما تحتاجه المنطقة لتحقيق أهدافها الإنمائية الحالية والمستقبلية في استخدامها للإدارة الإلكترونية¹²، كذلك أشار تقرير التنمية العربية إلى أن الأمل في منهجيات الإصلاح

¹² - تقرير البنك الدولي. (2019). تقرير عن التنمية في العالم، الطبيعة المتغيرة للعمل. واشنطن،

التقليدية ضئيل ما لم يتم الاعتماد على منهجيات إصلاح واقعية تعتمد على الإدارة الإلكترونية وأتمتة العمل التعليمي¹³.

وارتباطاً بما سبق فإن الوضع الراهن، والواقع الجديد المتصل بالإدارة الإلكترونية أوجد تحديات هامة وخطيرة، ووضع على مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية مسؤولية مواجهتها، والتعامل معها في الحاضر والمستقبل، وخاصة مع التوقعات بتزايد حدة وتسارع تحديات الثورة المعرفية والتقنية التي تجتاح العالم، إضافة إلى تحديات انتشار فيروس كورونا (COVID-19) الذي أوجب على مكاتب الإشراف التربوي، ومنها مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك تطبيق آليات ومتطلبات الإدارة الإلكترونية للحد من انتشار هذا الفيروس، حيث وجهت وزارة التعليم جميع القيادات والمشرفين التربويين بتطبيق التعاملات الإلكترونية لمساهمتها في إتمام العملية التعليمية، وتوفير طرق الوقاية والسلامة من الإصابة بفيروس كورونا .

والمتتبع لمسيرة التعليم في المملكة العربية السعودية يلحظ أن آلياته قد تطورت كثيراً عما كانت عليه في السابق، غير أنها ما تزال بحاجة إلى تحديث وتطوير في نظمها وبرامجها من خلال رفع كفاءة وفعالية تطبيق الإدارة الإلكترونية، وهذا ما أكدته دراسة المتحمي (2012)¹⁴ حول أهمية تطبيقات الإدارة الإلكترونية في العملية التعليمية

¹³ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2018). تقرير التنمية الإنسانية العربية. الصندوق العربي للإئتماء

والاقتصاد الاجتماعي. المكتب الإقليمي للدول العربية، عمان: المطبعة الوطنية.

¹⁴ - المتحمي، محمد عبد الرحيم. (2012). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات التربية والتعليم

لدى مديري إدارت تقنية المعلومات ومساعدتهم بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة،

جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

ومساهمتها في تيسير العمل الإداري، كما أكدت نتائج دراسة اللحيان (2018)¹⁵ أن الإدارة الإلكترونية تُسهم في تطوير العمل الإداري بدرجة عالية، ولما كان مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك مطالباً بتطوير بنيته وفقاً للتطورات العلمية والمعرفية والتقنية الحادثة في العالم والمتصلة بالإدارة الإلكترونية، حتى تواكب كل ما يستجد على الساحة التربوية والتعليمية؛ فإن ذلك لن يحدث إلا من خلال تطوير نظمه وبرامجه وفقاً لهذه المستجدات.

ومما سبق تبرز أهمية الوقوف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك، ومعرفة مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية فيه بكفاءة وفعالية، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية القيام به عبر تساؤلها الرئيس: ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المشرفات التربويات؟ ويتفرع منه الأسئلة البحثية التالية:

1. ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال العمليات الإدارية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المشرفات التربويات؟
2. ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الموارد البشرية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

¹⁵ - اللحيان، مشاعل. (2018). درجة تطبيق الإدارة الرقمية في الإدارات التعليمية النسائية بمدينة

حائل وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حائل.

3. ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال التنظيم الإلكتروني في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

4. هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

5. هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل؟

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال العمليات الإدارية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المشرفات التربويات.

2. الوقوف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الموارد البشرية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المشرفات التربويات.

3. الكشف عن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال التنظيم الإلكتروني في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المشرفات التربويات.

4. التعرف على ما إذا كان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة (المشرفات التربويات) حول درجة

تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك تُعزى
لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في العمل).
أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1. قد تُسهم في تحديد طرق وآليات توظيف الإدارة الإلكترونية بكفاءة عالية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك.
2. تسليط الضوء على مدى فعالية الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات في مدينة تبوك من أجل التحسين والتطوير الإداري المستمر.
3. الكشف عن الاحتياجات الإدارية والتقنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية الفاعلة في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك ووضعها أما صانعي القرار في وزارة التعليم.

مصطلحات الدراسة:

الإدارة الإلكترونية: تُعرف الإدارة الإلكترونية بأنها منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الكمبيوتر، من خلال الاعتماد على نظم معلوماتية تساعد في عملية اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف¹⁶.

¹⁶- Goh, E., & Wen, J. (2020). Applying the technology acceptance model to understand hospitality management students' intentions to use electronic discussion boards as a learning tool. *Journal of Teaching in Travel & Tourism*, 1-13.

كما تُعرف بأنها تطبيقات تقنية المعلومات في العمل التربوي والتعليمي لتسهيل التحكم بالمعلومات، وإنجاز الأعمال بفاعلية وكفاءة وسرعة متميزة¹⁷. وبهذا المعنى هي تلك الإدارة التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات لتحقيق أداء تنظيمي تربوي تعليمي يحقق مخرجات ذات فاعلية في المجتمع¹⁸

كما تُعرف بأنها تطبيقات تقنية المعلومات في العمل التربوي والتعليمي لتسهيل التحكم بالمعلومات، وإنجاز الأعمال بفاعلية وكفاءة وسرعة متميزة¹⁹. وبهذا المعنى هي تلك الإدارة التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات لتحقيق أداء تنظيمي تربوي تعليمي يحقق مخرجات ذات فاعلية في المجتمع²⁰

وتُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها استخدام كافة التقنيات الحديثة وشبكات الاتصالات والتنظيم الإلكتروني لإنجاز العمليات الإدارية والتربوية والتعليمية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك بغية تحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: هي وثيقة تقوم على مجموعة من المرتكزات، وتعتمد على ثلاثة محاور؛ وهي المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح،

¹⁷ - Panbua, R. (2019). **The Computer Lab Service Management of the Office of General Education and Innovative Electronic Learning. Actual Economy: local Solutions for Global Challenges**, 113-119.

¹⁸ - Frolova, E. V., Ryabova, T. M., & Rogach, O. V. (2019). Digital Technologies in Education: Problems and Prospects for " Moscow Electronic School" Project Implementation. **European Journal of Contemporary Education**, 8(4), 779-789.

¹⁹ - Panbua, R. (2019). **The Computer Lab Service Management of the Office of General Education and Innovative Electronic Learning. Actual Economy: local Solutions for Global Challenges**, 113-119.

²⁰ - Frolova, E. V., Ryabova, T. M., & Rogach, O. V. (2019). Digital Technologies in Education: Problems and Prospects for " Moscow Electronic School" Project Implementation. **European Journal of Contemporary Education**, 8(4), 779-789.

كما تُعد خطة ما بعد النفط، وقد أعلن عنها في ٢٥ إبريل ٢٠١٦م، وتنعكس حيثياتها على المجتمع السعودي بكل مكوناته وأطيافه، وترتكز على آليات التحديث والتطوير، كما تؤكد في مجملها على بناء مجتمع معرفي قائم على الإزدهار والتنمية المستدامة²¹

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك ومن وجهة نظر المشرفات التربويات، من حيث المجالات التالية: (العمليات الإدارية، الموارد البشرية، التنظيم الإلكتروني)، والتي ستكون محاور أساسية في الدراسة الميدانية.

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٠.

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على المشرفات التربويات في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك، والبالغ عددهن (177) مشرفة تربوية.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

²¹ - رؤية المملكة العربية السعودية 2030م. (2016 م). نص رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الرياض: الحياة، الإثنين، 25 أبريل/ نيسان 2016، تم استرجاعه من المصدر:

<http://www.alhayat.com/Articles/15271590/%D9%>

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي منهجاً لدراساتها، وذلك لملاءمته لطبيعة دراستها.

مجتمع الدراسة وأفرادها:

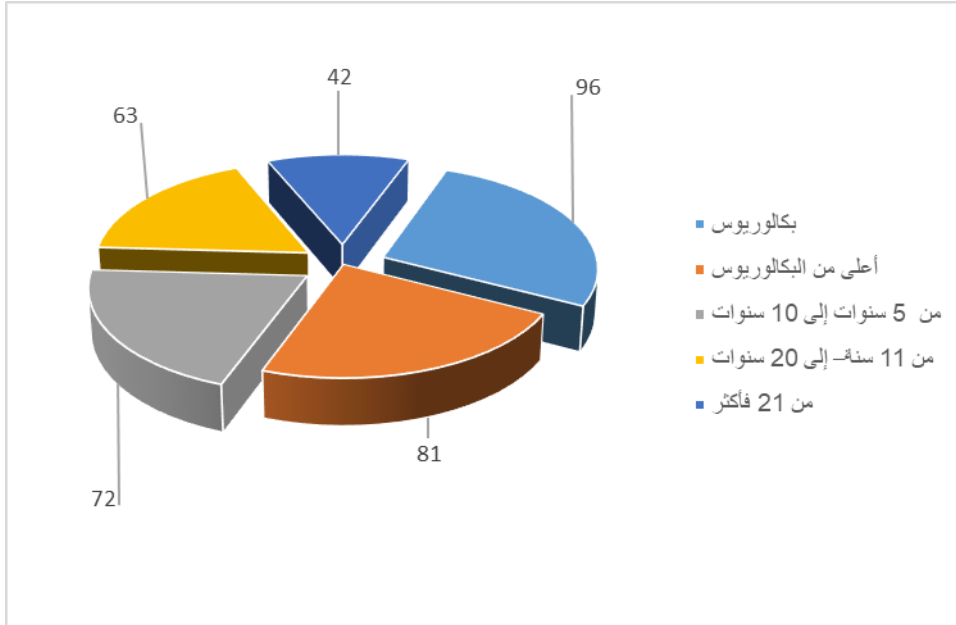
تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك، والبالغ عددهن (325)* مشرفة، حسب ما أوردته الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك (إدارة التخطيط والتطوير)²²، وتكونت عينة الدراسة من (177) مشرفة تربوية، ومثلت ما نسبته من المجتمع الكلي تقريباً (54.47 %)، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة:

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها

متغيرات الدراسة	النسبة	عدد أفراد مجتمع البحث في كل طبقة
1. متغير المؤهل العلمي		
بكالوريوس	54.23 %	96
أعلى من البكالوريوس	45.77 %	81
2. متغير سنوات الخبرة في العمل		
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	30.76 %	72
من 11 سنة- إلى 20 سنوات	46.15 %	63
من 21 فأكثر	23.09 %	42
المجموع	100 %	177

ولتمثيل أفراد الدراسة بيانياً ترفق الباحثتان الشكل البياني التالي:

22 - وزارة التعليم (2020). الإدارة العامة للتعليم بمنطقة تبوك، إدارة التخطيط والتطوير، المملكة العربية السعودية.



الشكل (1) توزيع عينة أفراد الدراسة وفق متغيراتها

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية اتبعت الباحثتان أحد الأساليب الشائعة لجمع البيانات وهو الاستبيان، باعتباره أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، عن طريق إعداد استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب. وقد اتجهت الباحثتان لأخذ رأي المشرفات التربويات في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك حول مجالات الدراسة (العمليات الإدارية، الموارد البشرية، التنظيم الإلكتروني).

صدق أداة الدراسة

تم حساب صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (22) من المشرفات التربويات، وتم تفرغ إجاباتهم في برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 17). وبعد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الدراسة من

خلال درجات الدلالة لقيم معاملات الارتباط. والجدول (2) يوضح إجراءات حساب صدق الاتساق الداخلي:

الجدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لدرجات مجالات الدراسة وقيمة دلالتها

المجالات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
العمليات الإدارية	0.72**	0.000
الموارد البشرية	0.62**	0.000
التنظيم الإلكتروني	0.77**	0.000

يتبين من الجدول (2) أن معاملات ارتباط درجات مجالات درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك هي معاملات ارتباط عالية، كما أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على أن جميع هذه المجالات تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.

ثبات الأداة

تم استخراج معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، ويُظهر الجدول (3) معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

الجدول (3) معاملات ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

المجالات	معامل ألفا كرونباخ
العمليات الإدارية	0.61
الموارد البشرية	0.74
التنظيم الإلكتروني	0.66
الثبات العام (الاستبانة كلها)	0.87

يتضح من الجدول (3) أن معامل الثبات العام ألفا كرونباخ بلغ (0.87)، وهو معامل ثبات عالٍ، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

تصحيح الأداة (مفتاح التصحيح)

تم إعطاء حكم تقويمي لدرجة التأثير لكل عبارة من عبارات الاستبانة، ولكل مجال من مجالاتها باعتماد المتوسطات الحسابية لكل عبارة، والمتوسطات الموزونة لكل مجال [المتوسط الموزون = مجموع متوسطات عبارات المحور/عدد عبارات المحور]، وذلك وفق مفتاح التصحيح الآتي الذي اعتمد بحساب طول الفئة وفق القانون التالي: [طول الفئة = المدى/عدد الفئات]

الجدول (4) مفتاح تصحيح أداة الدراسة (الاستبانة)

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 - 1.8	من 20% - 36%	قليلة جداً
أكثر من 1.8 - 2.60	أكثر من 36% - 52%	قليلة
أكثر من 2.60 - 3.40	أكثر من 52% - 68%	متوسطة
أكثر من 3.40 - 4.20	أكثر من 68% - 84%	كبيرة
أكثر من 4.20 - 5	أكثر من 84% - 100%	كبيرة جداً

نتائج البحث ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال العمليات الإدارية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد الدراسة) عن كل عبارة من عبارات مجال (العمليات الإدارية) وفق الترتيب التنازلي، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لمجال العمليات الإدارية

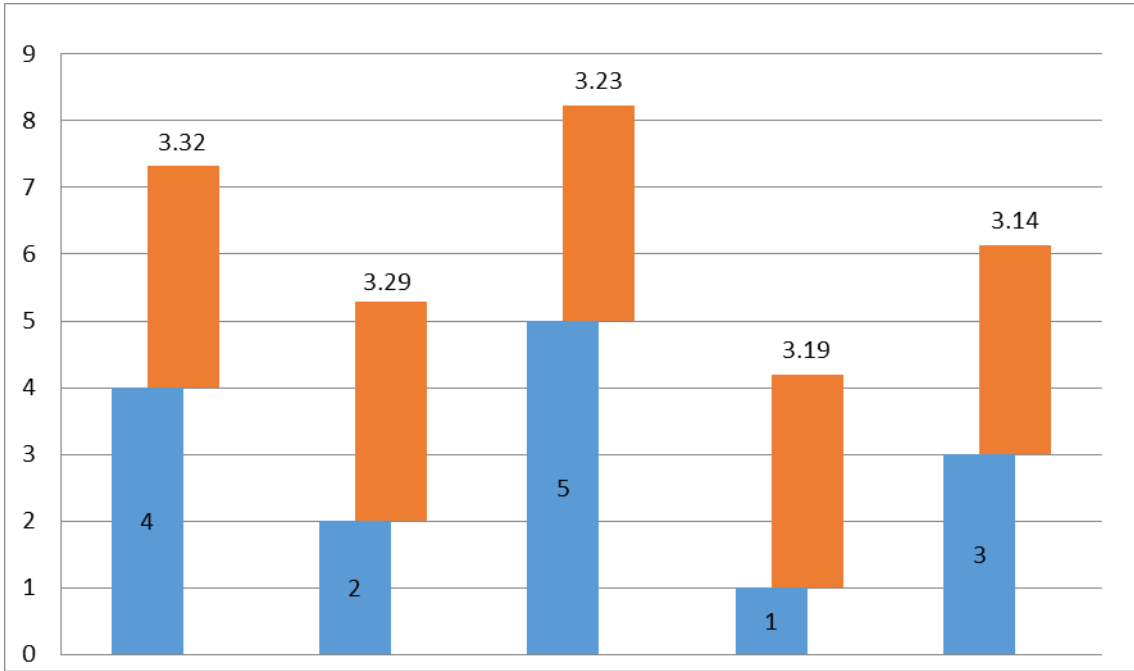
(N=177)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
4	تطور تطبيقات الإدارة الإلكترونية بما يخدم أهداف العملية التعليمية ضمن توجهات رؤية ٢٠٣٠	3.32	1.038	1	متوسطة
2	تعمل على تحقيق السرعة والمرونة في تقديم الخدمات الإلكترونية للطلبة والكادر الإداري فيها.	3.29	0.960	2	متوسطة
5	تطبق التخطيط السليم لعملية التحول للإدارة الإلكترونية ضمن نظام رقمي شامل.	3.23	1.033	3	متوسطة
1	توفر البيانات والمعلومات وتتيحها لجميع المستويات الإدارية ضمن شبكة المعلومات.	3.19	1.121	4	متوسطة
3	توظف الأساليب الإشرافية الرقمية التي تساعد في تحقيق أهدافها.	3.14	1.081	5	متوسطة
	المتوسط الموزون	3.23	1.521	-	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أنَّ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة عن عبارات مجال العمليات الإدارية قد بلغ (3.33)، وانحراف معياري (1.521)، وهو يقع في درجة تطبيق متوسطة، وفق المحك المعتمد في الجدول (4)، وتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المجال ما بين (3.14 - 3.32)، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، وكانت استجابات أفراد الدراسة ضمن نسبة مئوية تتراوح بين (68% - 52%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إدراك المشرفات التربويات في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك لأهمية توافق تطبيقات الإدارة الإلكترونية مع جميع اللوائح والأنظمة من خلال اختيار أساليب ومعايير التطبيق المناسب لها؛ وهذا بطبيعة الحال يزيد من الحاجة لإعادة تحديث وتطوير البرامج وتصميم برامج تخدم جميع متطلبات اللوائح التنظيمية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك، كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى محاولة المشرفات للحد من الإجراءات البيروقراطية والروتينية المعيقة

لتقديم الخدمات في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك، حيث إن تطبيق أساليب الإدارة الإلكترونية يؤدي بالنتيجة إلى تطوير وتبسيط الإجراءات وخطوات العمل والتخلص من الروتين اليومي. ويوضح الشكل (2) متوسطات عبارات مجال العمليات الإدارية بيانياً:



الشكل (2) متوسطات عبارات مجال العمليات الإدارية

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال الموارد البشرية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

للإجابة على السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد الدراسة) عن كل عبارة من عبارات مجال (الموارد البشرية) وفق الترتيب التنازلي، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لمجال الموارد البشرية

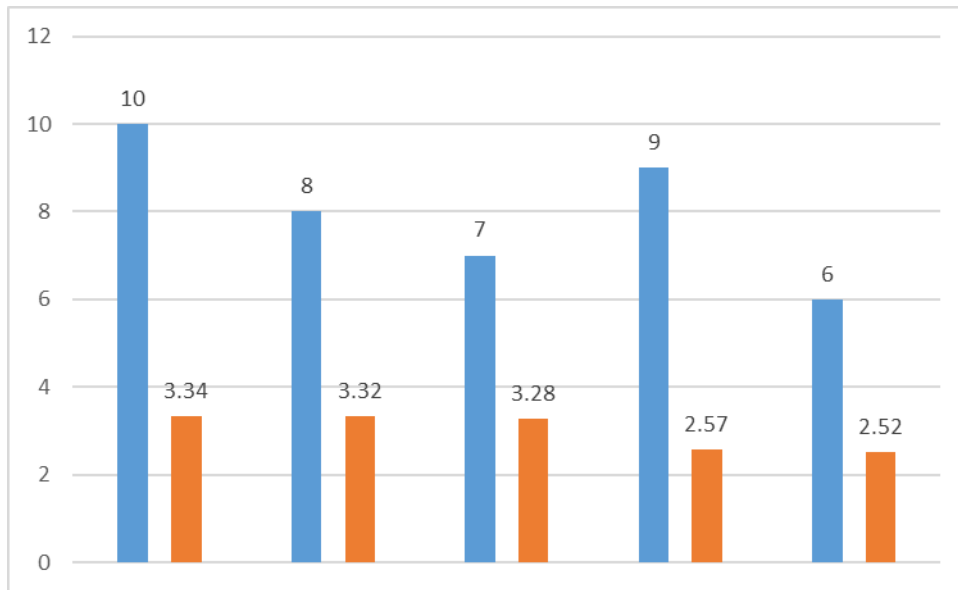
(N=177)

الرقم	العبرة	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
10	ترشح المشرفات القائمات علي متابعة عمل الإدارة الرقمية في مكتب الاشراف وفق معايير محددة	3.34	1.209	1	متوسطة
8	تطبق برامج فعالة لتدريب المستمر للمشرفات في على تقنيات الإدارة الإلكترونية	3.32	1.377	2	متوسطة
7	تشارك وزارة التعليم مع المشرفات في وضع الأهداف المتعلقة بالإدارة الإلكترونية	3.28	1.159	3	متوسطة
9	تقدم الحوافز المادية والمعنوية للمشرفات المتميزات في الحاسب والإدارة الإلكترونية	2.57	1.317	4	قليلة
6	تلزم المشرفات باجتياز دورة قيادة الحاسوب الدولية (ICDL)	2.52	1.317	5	قليلة
	المتوسط الموزون	3.01	1.382	-	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أنَّ المتوسط الحسائي لاستجابات أفراد الدراسة عن عبارات مجال الموارد البشرية قد بلغ (3.01)، وانحراف معياري (1.382)، وهو يقع في درجة تطبيق متوسطة، وفق المحك المعتمد في الجدول (4)، وتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المجال ما بين (2.52 - 3.34)، بين أدنى وأعلى متوسط حسائي، وكانت استجابات أفراد الدراسة ضمن نسبة مئوية تتراوح بين (68% - 52%).

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المشرفات في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك يدركن أن ترشيح المشرفات المؤهلات لتطبيق الإدارة الإلكترونية القدرات على التعامل الإداري الرقمي هُنَّ العنصر الأهم في التحول نحو الإدارة الإلكترونية وهذا ما أشارت إليه رؤية المملكة ٢٠٣٠ في متطلباتها نحو تطوير العملية التعليمية

وربطها بنظم المعلومات، كما ترجح الباحثان هذه النتيجة إلى أن المشرفات يدركن أن دورة قيادة الحاسوب الدولية (ICDL) تُعتبر إحدى الخطوات المهمة في تيسير الأعمال الإلكترونية ورفع مستوى المعرفة بتقنية المعلومات وإتقان مهارات استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته، لكونها تضمن أن تكون المشرفة على معرفة تامة باستخدام شبكة الإنترنت، والبريد الإلكتروني ومعالجة الكلمات، باستخدام البرمجيات المتعارف عليها. وهذا يفسر استجابتهن بدرجة قليلة. ويوضح الشكل (3) متوسطات عبارات مجال الموارد البشرية بيانياً:



الشكل (3) متوسطات عبارات مجال الموارد البشرية

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مجال التنظيم الإلكتروني في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر المشرفات التربويات؟

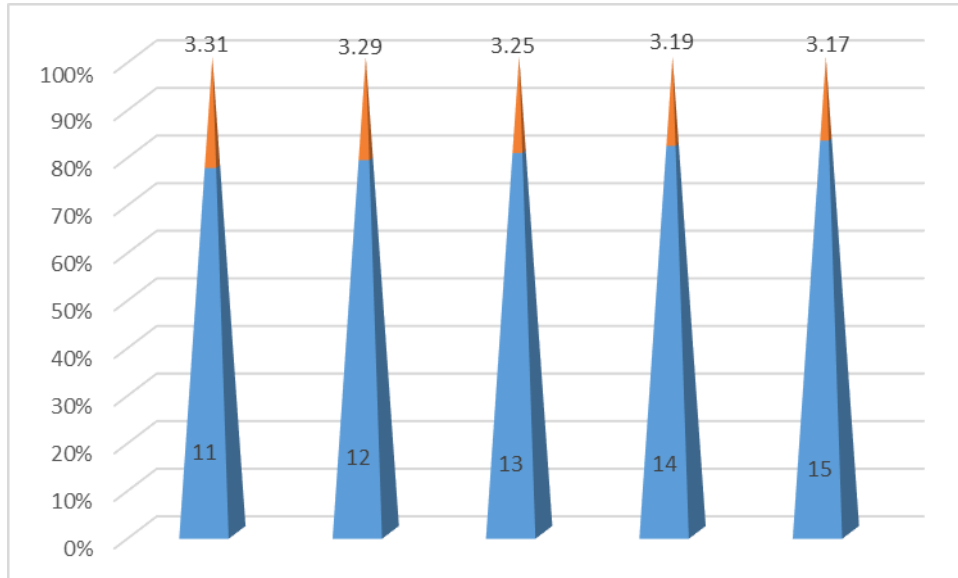
للإجابة على السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد الدراسة) عن كل عبارة من عبارات مجال (التنظيم الإلكتروني) وفق الترتيب التنازلي، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لمجال التنظيم الإلكتروني
(N=177)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
11	توفر البنية التحتية الملائمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية (حاسبات -شبكات - خوادم)	3.31	1.118	1	متوسطة
12	تطبيق آليات وأنماط العمل الرقمي الفوري (online)	3.29	1.072	2	متوسطة
13	توفر الربط الشبكي لتقديم خدمات تتصل بالعلمية التعليمية.	3.25	1.086	3	متوسطة
14	توظيف برامج قواعد البيانات كبرنامج نور-فارس -تكاملي -تكافل	3.19	1.162	4	متوسطة
15	تستخدم وسائط لتخزين البيانات والمعلومات واسترجاعها مثل الأقراص الضوئية وبطاقات الذاكرة	3.17	1.251	5	متوسطة
	المتوسط الموزون	3.24	1.207	-	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أنَّ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد الدراسة عن عبارات مجال التنظيم الإلكتروني قد بلغ (3.24)، وانحراف معياري (1.207)، وهو يقع في درجة تطبيق متوسطة، وفق المحك المعتمد في الجدول (4)، وتراوح المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المجال ما بين (3.17 - 3.31)، بين أدنى وأعلى متوسط حسابي، وكانت استجابات أفراد الدراسة ضمن نسبة مئوية تتراوح بين (- 68%) (52%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المشرفات في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك يدركن أن الإدارة الإلكترونية تتطلب وجود بنية تنظيمية حديثة ومرنة، إلى جانب وجود بنية شبكية تستند إلى قاعدة تقنية ومعلوماتية متطورة، وثقافة تنظيمية تتمحور حول المبادرة في الأداء وإنجاز الأعمال بكفاءة وفاعلية، كما تحتاج إلى التطوير والتغيير والتعامل بكفاءة مع تقنية المعلومات وإعادة هندسة البيئة التنظيمية بشكل مستمر. ويوضح الشكل (4) متوسطات عبارات مجال التنظيم الإلكتروني بيانياً:



الشكل (4) متوسطات عبارات مجال التنظيم الإلكتروني

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة (المشرفات التربويات) حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي بمدينة تبوك تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة على السؤال الرابع تم استخدام اختبار (t-test) لمعرفة الفروق بين

متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة وفق المقياس كما يبين الجدول (8) :

الجدول (8) نتائج تحليل اختبار **T- Test** بين استجابات أفراد عينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (N=177)

المقياس	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	الدلالة	القرار
المقياس ككل	بكالوريوس	96	24.08	82.1	0.716	175	0.462	غير دالة
	أعلى من بكالوريوس	81	22.62	65.1				

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) أن قيمة (T) بلغت (0.716) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث كانت تلك القيمة الاحتمالية < (0.05)، وبذلك نقول لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة (المشرفات التربويات) حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومردُّ ذلك أنه يوجدُ توجهٌ واحدٌ لدى المشرفات نحو أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية، كما أن إدراك المشرفات لأهمية أن تسعى مكاتب الإشراف التربوي للوصول لمتطلبات مجتمع المعرفة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، حتى يتم تطوير العملية التعليمية وتحديثها، وهذا بطبيعة الحال لا يرتبط بمستوى المؤهل العلمي فهو يدخل في دائرة اهتمام كل مشرفة تربوية بغض النظر عن المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها: هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة (المشرفات التربويات) حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي بمدينة تبوك تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل؟

للإجابة على السؤال الخامس تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس، وكانت النتائج كما يبين الجدول (9):

الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي (*One Way ANOVA*) تبعاً
لمتغير سنوات الخبرة في العمل (N=177)

المقياس	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	درجة الحرية	الدلالة	القرار
المقياس ككل	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	72	19.66	1.52	4.509	174	*0.021	دالة
	من 11 سنة - إلى 20 سنة	63	21.37	2.01				
	من 21 فأكثر	42	22.98	1.53				

تشير النتائج الواردة في الجدول (9) أن قيمة (F) بلغت (4.509)، وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث كانت تلك القيمة الاحتمالية $> (0.05)$ ، وبذلك نقول بوجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة (المشرفات التربويات) حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك تُعزى لمتغير سنوات الخبرة في العمل، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، كونه يحتوي على أكثر من مستوى، والعينات مختلفة في الحجم، وكون اختبار شيفيه أكثر حساسية للفروق الحرجة بين المتوسطات، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية حسب متغير
سنوات الخبرة (N=177)

أبعاد المقياس	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الفروق بين المتوسطات الحسابية حسب سنوات الخبرة	
			من 5 إلى 10	من 21 فأكثر
العمليات الإدارية	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	24.76	1.22	-0.45
	من 11 سنة - إلى 20 سنة	23.39	-----	-1.39*
	من 21 فأكثر	24.89	-----	-----

-1.24*	-0.82	19.22	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	الموارد البشرية
-0.49	-----	18.17	من 11 سنة - إلى 20 سنة	
-----	-----	19.99	من 21 فأكثر	
-3.21*	-2.52	22.47	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	التنظيم الإلكتروني
1.42	-----	21.34	من 11 سنة - إلى 20 سنة	
-----	-----	22.89	من 21 فأكثر	

* دال إحصائياً

يتضح من الجدول (10)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابات ذوات سنوات الخبرة من 5 إلى 10 سنوات، وذوات سنوات الخبرة من 21 سنة فأكثر، وكانت الفروق لصالح ذوات الخبرة الأكثر على مجالات العمليات الإدارية، الموارد البشرية، التنظيم الإلكتروني. ويتضح أيضاً أن هذه الفروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات ذوات الخبرة من 21 سنة وأكثر ومن لديهن سنوات خبرة من 5 إلى 10 سنوات، وكانت الفروق لصالح ذوات الخبرة الأكثر على مجال العمليات الإدارية.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن ذوات الخبرة الأكثر في العمل لديهن معرفة وإطلاع وإدراك بأهمية الإدارة الإلكترونية، نتيجة ممارستهن الأكثر في العمل، وحساسيتهن لمشكلات العمل، كذلك سنوات الخبرة الأكثر جعلت البيئة التربوية والتعليمية تفرض عليهن التغيير و التحسين المستمر من اجل خلق روح التنافس للارتقاء بالاداء الوظيفي للمشرفات التربويات في إدارة تعليم تبوك للبنات.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصي الباحثتان بعدد من التوصيات متمثلة في الآتي:

1. تفعيل متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك من خلال توظيف متطلباتها وعناصرها.
2. الاعتماد على إجراءات عملية تُسهل تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الإشراف التربوي للبنات بمدينة تبوك.
3. تكثيف البرامج التدريبية المتخصصة في مجال الإدارة الإلكترونية للمشرفات التربويات نظرياً وتطبيقياً.
4. نشر الثقافة المهنية الإلكترونية بين منسوبي التعليم.
5. اعتماد استخدام التقنية شرطاً من شروط تعيين المشرفات الجدد، إذ يساهم ذلك في سرعة إنجاز الأعمال الإدارية .